

سن الإمام محمد الجواد (ع) ومدة إمامته

<"xml encoding="UTF-8?">



وهو يشتمل على أربعة عناوين :

أ- سنه حين خروج أبيه الرضا عليهما السلام إلى خراسان :

1- محمد بن يعقوب الكليني رحمه الله : علي بن إبراهيم ، عن ياسر الخادم ، والريان بن الصلت جميعا

واستوى الأمر للمأمون ، كتب إلى الرضا عليه السلام يستقدمه إلى خراسان

فخرج ولأبي جعفر عليه السلام سبع سنين ، . . . (1) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

ب - سنه عليه السلام حين تزويجه بأُم الفضل :

1- ابن شهرآشوب رحمه الله : . . . عن يحيى بن أكثم ، إن المأمون خطب فقال : . . .

ألا وإني قد زوجت زينب ، ابنتي من محمد بن علي بن موسى الرضا عليهم السلام

ويقال إنه عليه السلام كان ابن تسع سنين وأشهر ، . . . (2) .

ج - سنه عند شهادة أبيه عليهما السلام :

1- حسين بن عبد الوهاب رحمه الله : . . . ولما قبض الرضا عليه السلام كان سن أبي جعفر عليه السلام نحو

سبع سنين . . . (3) .

والحديث طويل أخذنا منه موضع الحاجة .

2- الشيخ المفيد رحمه الله : . . . وكان سنه [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] يوم وفاة أبيه ، سبع سنين

وأشهرها (4) .

3- الطبرسي رحمه الله : وكان سنه [أي الجواد عليه السلام] يوم وفاة أبيه سبع سنين وأشهرها (5) .

4- أبو جعفر الطبري رحمه الله : . . . محمد بن المحمودي عن أبيه ، قال : . . . فلما مضى الرضا عليه السلام وذلك في سنة اثنين ومائتين ، وسن أبي جعفر عليه السلام ست سنين وشهور ، . . . (6) .
د - مدة إمامته عليه السلام :

1- ابن شهرآشوب رحمه الله : ومدة ولايته [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] سبع عشرة سنة .

ويقال : أقام مع أبيه سبع سنين وأربعة أشهر ويومين ، وبعده ثمانية عشر سنة إلا عشرين يوما (7) .

2- الطبرسي رحمه الله : وكانت مدة خلافته [أي أبي جعفر الجواد عليه السلام] لأبيه سبع عشرة سنة (8) .

3- الحضيبي رحمه الله : وأقام [أبو جعفر عليه السلام] بعد أبيه ست عشرة سنة واثنى عشر يوما (9) .

4- المسعودي : وأقام [أبو جعفر محمد الجواد عليه السلام] بعده [أي أبيه الرضا عليه السلام] ثماني عشرة سنة (10) .

5- الشيخ المفيد رحمه الله : كانت مدة خلافته [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] لأبيه وإمامته من بعده ، سبع عشرة سنة (11) .

6- ابن الصباغ : وكانت مدة إمامته [أي أبي جعفر الثاني عليه السلام] سبعة عشر سنة ، أولها في بقية ملك المأمون ، وآخرها في ملك المعتصم (12) .

(1) الكافي : ج 1 ، ص 488 ، ح 7 .

عنه مدينة المعاجز : ج 7 ، ص 176 ، ح 2251 .

عيون أخبار الرضا عليه السلام : ج 2 ، ص 149 ، ح 21 .

عنه البحار : ج 49 ، ص 133 ، ح 9 ، وأعيان الشيعة : ج 2 ، ص 17 ، س 16 .

(2) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 382 ، س 10 .

يأتي الحديث بتمامه في ف 3 ، ب 2 ، (أحواله عليه السلام مع المأمون) ، رقم 532 .

(3) عيون المعجزات : ص 122 ، س 7 .

(4) الإرشاد : ص 316 ، س 11 .

تقدم الحديث بتمامه في ب 1 ، (إنه الولد الوحيد للرضا عليهما السلام) رقم 27 .

(5) تاج المواليد ، ضمن المجموعة النفيسة : ص 127 ، س 7 .

(6) دلائل الإمامة : ص 388 ، ح 343 .

تقدم الحديث بتمامه في ب 4 ، (أحوال عمه عبد الله بن موسى) رقم 147 .

(7) المناقب لابن شهرآشوب : ج 4 ، ص 379 ، س 22 .

- عنه البحار ج 50 ، ص 7 ، ضمن ح 8 .
- (8) إعلام الوری : ج 2 ، ص 91 ، س 9 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 13 ، ضمن ح 12 .
- (9) الهداية الكبرى : ص 295 ، س 4 .
- (10) إثبات الوصية : ص 227 ، س 23 .
- (11) الإرشاد : ص 316 ، س 20 .
- عنه البحار : ج 50 ، ص 2 ، ضمن ح 5 .
- تاج الموالييد ، ضمن المجموعة النفيسة : ص 128 ، س 13 .
- المستجد ، من الإرشاد : ص 223 ، س 6 .
- (12) الفصول المهمة : ص 276 ، س 4 .
- عنه إحقاق الحق : ج 12 ، ص 416 .